جامعة القدس – القدس
معهد الدراسات الإقليمية

# إجازة الرسالة

## المبادرات السياسية الأمريكية
## تجاه السلطة الوطنية الفلسطينية خلال الفترة
## ١٩٩٣ – ٢٠٠٥م

الباحث : محمد يوسف أحمد أبو شكيان

الرقم الجامعي : ٢٠٥٢٠٢٤٢

المشرف الرئيس: الأستاذ الدكتور. فتحي الوحيدي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ : ١٤ / ٥ / ٢٠٠٨م من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم :

١- رئيس لجنة المناقشة : الأستاذ الدكتور: فتحي الوحيدى التوقيع : .....

٢- ممتحناً داخلياً : الدكتور: جهاد جميل حمد التوقيع : .....

٣- ممتحناً خارجياً : الدكتور : رياض على العيلة التوقيع .....

القدس – فلسطين

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨م

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنعم علينا وغمرنا فأعظم ، وأكرمنا فبارك في المال والولـد، وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..

وبعد

شكراً لله أن منّ علي بالانتهاء من هذه الدراسة أولاً، ثم لكل من بذل جهـداً ولو يسيراً ثانياً، وأخص بهذا الثناء والشكر مشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور فتحي الوحيدي أستاذ القانون الدستوري والنظم السياسية، الذي ما بخل علي بالعناية والرعاية، والنصح من خبرته وثمرة تجربته فكان هذا العمل ، الذي أسأل الله أن ينفع به أبناء وطني السليب ..

وأثني بالشكر والتقدير لمناقشي الفاضلين : الـدكتور:جهـاد جميـل حمـد والدكتور :رياض على العيله على تكرمهما بمناقشتي واعتماد دراستي شاكراً توجيهاتهما المفيدة والتي تنم عن انتماء وإخلاص للقضية والعلم ..

والشكر موصول للجميع من أحبابي وإخواني ..

## ملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على المبادرات السياسية الأمريكية من أجل حل القضية الفلسطينية خلال الفترة (١٩٩٣- ٢٠٠٥) ، كما هدفت إلى التعرف على منطلقات السياسة الخارجية الأمريكية ومحاولة التعرف على المصالح الأمريكية في المنطقة و التعرف على المؤثرات الخارجية والداخلية على الإدارة الأمريكية تجاه السلطة الوطنية الفلسطينية..

ومن أجل تحقيق ذلك قام الباحث بدراسة كل ما يتعلق بهذا الموضوع من مراجع علمية (كتب – مقالات علمية دراسات- مجلات علمية) ووضع منهجية البحث العلمي وفرضياته من أجل التوصل إلى نتائج علمية تفيد البحث العلمي وتقدم هذا الموضوع المركزي للشعب العربي و الفلسطيني و القضية الفلسطينية.

لقد توصل الباحث إلى نتائج تخدم هذا البحث وفرضياته حيث قام باستخدام المنهج الوصفي التحليلي .

وقد أظهرت نتائج البحث أن الإدارات الأمريكية المتعاقبة قد وقفت ضد تطلعات الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة على أرضه وحقه في تقرير المصير وانحيازها الكامل لـ"إسرائيل" ، وذلك في المحافل الدولية على حساب الحقوق الفلسطينية، وأن مختلف الوعود الأمريكية بالتدخل للتوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية لم يخرج عن إطار التضليل وكسب الوقت لتحقيق مكاسب أمريكية تتعلق بمصالحها الإستراتيجية .

**وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :**

أوضحت الدراسة موقف الإدارة الأمريكية وبعض الرؤساء من حل قضية اللاجئين وحق العودة

وذلك عن طريق توطين الفلسطينيين في الدول المجاورة التي لجئوا إليها خاصة الأردن وسوريا ومنهم من أكد أحقية "إسرائيل" في الوجود كدولة يهودية وهذا يعني إسقاط حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة.

كما بينت الدراسة أن الإدارة الأمريكية في عهد الرئيس جونسون لم تعترف بأن القدس عاصمة لـ"إسرائيل" ورفض نقل السفارة الأمريكية إلى القدس وكانت تنظر إليها على أنها مناطق محتلة، وهناك من الرؤساء الأمريكيين من حاول تقسيمها كالرئيسين كارتر وكلينتون ثم حدث التغير في الموقف الأمريكي وذلك بتشدد الكونجرس الأمريكي حيال القدس باعتبارها عاصمة لـ"إسرائيل" وموقف الرئيس بوش الابن الذي اعتبر القدس عاصمة موحدة لـ"إسرائيل" وقام بتوقيعه على قرار الكونجرس بذلك..

وبالنسبة للمستوطنات فمن الإدارات الأمريكية من اعتبرها تارة شرعية وتارة أخرى عقبة في طريق السلام وانتقاد بنائها ثم التعهد بدفع قروض لبناءها.

بينت الدراسة تجاهل الرؤساء الأمريكيين لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته على أرضه وتنكرهم لحقوقه الشرعية و الوطنية، بالرغم من تصريح الرئيس بوش الابن بتاريخ ٢/١٠/٢٠٠١ م أن الولايات المتحدة كانت دوماً تؤيد فكرة إقامة دولة فلسطينية.

بالنسبة للحدود كان آخر موقف للإدارة الأمريكية بهذا الخصوص تصريح بوش الابن لدى زيارته للمنطقة في يناير/ ٢٠٠٨م وذلك بأن الأطراف المعنية بالصراع عليها إيجاد حل خارج القرار ٢٤٢، وتعهده قبل ذلك لرئيس الوزراء الإسرائيلي آرئيل شارون بعدم العودة إلى الحدود ١٩٦٧.

- لذلك يجب العمل على المطالبة بحق الشعب الفلسطيني في إنشاء دولة مستقلة على أرضه

- الشرعية التاريخية والمحافظة على حقوقه وعدم الوصول إلى تسوية سياسية ضمن المعادلة الأمريكية المنحازة لـ"إسرائيل" ، كما يجب إعادة القضية الفلسطينية إلى بعدها العربي والإسلامي.
- وتوصلت الدراسة إلى أن المعطيات الدولية الحالية لا تساهم في إرجاع الحق الفلسطيني المسلوب ، وليس من المحبذ الدخول في أية مشاريع سياسية قد تسبب خسارة كبيرة وتنازلات لا يحتملها الجيل الحالي من قيادة الشعب الفلسطيني ، ولا توجد ضرورة فلسطينية تدفعه لاستجداء سلام خالي المضمون والمعاني مع أعداء لا يعيرون الاهتمام المناسب للطرف المقابل لهم ..
- وتوصلت الدراسة إلى أن كل الاتفاقيات والمبادرات يسهل تجاوزها أو عدم تنفيذها أو حتى استبدالها طالما لا تخدم المصالح الإسرائيلية الأمريكية ، ولذا ليس منطقياً أن يسارع المفاوض الفلسطيني بالموافقة أو التشبث باتفاقيات كثيرة لا تخدم مصالحنا الوطنية العليا وخاصة اتفاقيات المعابر والاتفاقيات الأمنية والاتفاقيات التجارية كاتفاقية باريس .. الخ
- يحتاج المفاوض الفلسطيني إلى رفع كفاءته التفاوضية وتشبثه بالحقوق الوطنية ، والمحافظة على وحدة الشعب الفلسطيني وإغلاق الباب تماماً أمام الاتفاقيات التي تتعلق بالشئون الداخلية وليس للإسرائيلي علاقة بها ولا يجب أن يسمح له بذلك.
- وتوصلت الدراسة إلى أن شعار الأرض مقابل السلام ما هو إلا شعار فضفاض لا يلامسه على الأرض واقع ، حيث لا يزال الاحتلال يتدخل في كل صغيرة وكبيرة ولا يسمح بأي نوع من الحرية الوطنية مما يدلل على أن ما يحصل هو عبارة عن إدارة ذاتية بسقف المواقف الإسرائيلية الأمريكية ولا يجوز الخروج عنها وإلا تعرضت السلطة ومكوناتها والشعب إلى العقوبات الدموية أو الاستنزافية ..

## Abstract:

This Study is aiming to identify the management initiatives of united states administration of American political solution to the Palestinian case during the period (1993 - 2005), also aimed to identify premises of American foreign policy .

In order to achieve this, the researcher study everything related to the subject of scientific Literature (books - Articles scientific studies - scientific journals) and the development of a methodology of scientific research and its for a scientific results are scientific research and progress that the central theme of the Arab and Palestinian people and Palestinian case.

A researcher has results which serve this research and its terms using the descriptive analytical approach.

The research results show that successive American administrations stand against the aspirations of the Palestinian people to establish their independent state on their territory and the right to self-determination and full bias to Israel, in international forums at the expense of Palestinian rights, and various promises of American intervention to reach just a solution to the Palestinian issue does not deviate from the under deception to gain time gains related to American strategic interests.

**The following conclusions were resultuded from the study:**

**The study clarifies the attitudes of American administration of the solution to the issue of refugees and the right of return, through the resettlement of Palestinians in the neighboring countries, which they sought to specially Jordan, Syria, of whom confirm the eligibility of Israel to exist as a Jewish state and that means dropping of the right of Palestinian refugees to return.**

**The study shows that the American administration under President Johnson does not admit that Jerusalem is the capital of Israel and refuses to transfer the American embassy to Jerusalem. They consider it as occupied areas, and there are some American Presidents try to divide it like Carter and Clinton. Then a change happened in the American attitude. They insist that Jerusalem is the capital of**

**Israel and the position of President Bush, who considers Jerusalem as the united capital of Israel by signing on the decision of Congress.**

**For the settlements, sometimes American administrations consider it legitimate and other times they consider it as an obstacle to peace and criticize its building then pledge loans for construction.**

**The study shows the ignorance of American presidents to the right of the Palestinian people to establish their own country and take its legitimacy in spite of supporting of President Bush on 2/10/2001.**

For limits, the last position of the American Administration to this particular statement, during Bush's visit to the region in January 2008 that the parties are involved in the conflict should find a solution outside of resolution 242, and he pledge before that to the Israeli Prime Minister Ariel Sharon not to return to the 1967 borders.

-- We must therefore work to claim the right of the Palestinian people to establish an independent state on their land.

-- Historical legitimate and preservation of rights, are Palestinian's issues that must be returned to the Arab and Islamic dimension.

-- The study finds that the current international data do not contribute in returning of Palestinian rights that are denied, and it is not desirable to engage in any political projects may cause great loss and concessions not endure the current generation of leadership of the Palestinian people, and there is no need for a Palestinian call for peace is driven free content and meanings with the enemies not giving adequate attention to the counter-party to them..

-- The study finds that all agreements and initiatives can easily bypass or failure to perform or even replacement as long as they do not serve The Israelian-American interests. Therefore, it is not logical for the Palestinian negotiator to approval or fidelity many conventions that

do not serve our national interest, especially crossings, security and trade agreements such as Paris. . etc.

--The Palestinian negotiator need to raise efficiency and tenacity negotiating national rights, and maintaining the unity of the Palestinian people and reject the conventions relating to the internal affairs without allowing any Israelian interference.

-- The study finds that the slogan of land for peace is far away from reality, where the occupation still interferes in every thing and does not allow any kind of national freedom which proves that what is happening is a self-administration under American- Israelian positions. Refusing that causes bloody punishments to the Palestinian people and their authority.

# فهرس


الإهداء ..... ب

إقـــــرار ..... ج

شكر وتقدير ..... د

ملخص ..... هـ

فهرس ..... ل


## الفصل الأول : الإطار العام للدراسة


١-١ العنوان..... ٢

١-٢ المقدمة..... ٢

١-٣ مشكلة الدراسة..... ٤

١-٤ أهمية الدراسة..... ٤

١-٥ أهداف الدراسة..... ٤

١-٦ تساؤلات الدراسة..... ٥

١-٧ حدود الدراسة..... ٥

١-٨ منهجية الدراسة..... ٥

١-٩ خطة الدراسة..... ٥


## الفصل الثاني


المبادرات السياسية و المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية وموقف الإدارة الأمريكية منها. ..... ٧

توطئة منطلقات السياسة الخارجية الأمريكية ..... ٨

أولاً : تعريف السياسة الخارجية ..... ٨

ثانياً :رؤية الأصوليين في الحركة المسيحية..... ٩

ثالثاً: رؤية الإنجيليين في الحركة المسيحية..... ٩

رابعاً: رؤية الصهيونية المسيحية..... ١٠

المبحث الأول : المبادرات السياسية الأمريكية تجاه السلطة الفلسطينية وموقف الإدارة الأمريكية منها. .....

المبحث الأول: المبادرات السياسية الأمريكية و الاتفاقيات خلال الفترة من ١٩٩٣-٢٠٠٥م ..... ١١
المطلب الأول:
أولاً : الفلسطينيون ومبادرة السلام الأمريكية ..... ١٧
ثانياً :مشروع السلام الفلسطيني (نوفمبر ١٩٨٨) ..... ١٨
مبادرات السلام الأمريكية تجاه الصراع العربي الإسرائيلي ..... ٢١
أولاً : مؤتمر مدريد ..... ٢٢
ثانياً : اتفاقيات أوسلو ..... ٢٣
١) أتفاق أوسلو (١٣سبتمبر ١٩٩٣) ..... ٢٥
٢) اتفاق القاهرة مايو ١٩٩٤..... ٣٢
٣) اتفاق طابا (أوسلو ٢)٢٨ سبتمبر ١٩٩٥..... ٣٣
٤) اتفاق الخليل١٥/يناير ١٩٩٧..... ٣٤
المطلب الثاني :
أولاً : سلبيات اتفاق أوسلو ..... ٣٦
ثانياً : سلبيات و انتقادات من وجهة نظر شخصيات و محللين سياسيين لاتفاقية أوسلو ١٩٩٣..... ٣٨
ثالثاً : شهادات وأقوال بعض القادة الفلسطينيين ..... ٤٠
المطلب الثالث :
رابعاً : قضية الأسرى الفلسطينيين من المبادرات المطروحة ..... ٤٨
خامساً: اتفاق واي ريفر(١) ١٩٩٨..... ٥١
سادسا: اتفاق واي ريفر (٢) ١٩٩٨..... ٥٢
سابعاً: اتفاق شرم الشيخ (٤ سبتمبر ١٩٩٩..... ٥٣
ثامناً: شارون وتعطل مسار التسوية ..... ٦٢
تاسعاً: مبادرة الأمير عبد الله ..... ٦٣
عاشراً: قرار مجلس الأمن الدولي ..... ٦٤
الحادي عشر : خارطة الطريق ١٥/١٠/٢٠٠٢م ..... ٦٩
أهم المآخذ على الخطة ..... ٨٠
مستقبل خارطة الطريق و التسوية السياسية..... ٨٣
المبحث الثاني :
موقف الإدارة الأمريكية من المبادرات السياسية . ٨٦

## الفصل الثالث

موقف الإدارة الأمريكية من القضايا المركزية الفلسطينية


المبحث الأول : اللاجئون وحق العودة . ..... ٩٨

المطلب الأول:

١) السياسة الأمريكية تجاه اللاجئين الفلسطينيين ..... ٩٨

٢) أعداد اللاجئين ..... ٩٩

المطلب الثاني :

ملامح السياسة الأمريكية تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين ..... ١٠٠

المطلب الثالث :

أ. المشاريع الأمريكية لتوطين اللاجئين الفلسطينيين ..... ١٠٤

ب. موقف بعض الإدارات الأمريكية ..... ١٠٥

ج. اتفاقيات أوسلو ومشكلة اللاجئين ..... ١٠٨

د. اتفاقيات كامب ديفيد الثانية و اتفاقيات طابا الثانية ..... ١١٢

هـ. اتفاق وادي عربه وتوطين اللاجئين ..... ١١٣

و. بوش الابن – الخارطة و الخارطة البديلة ..... ١١٤

المبحث الثاني: المقدسات و الأرض .

المطلب الأول : الموقف الأمريكي من قضية القدس ..... ١١٦

المطلب الثاني: موقف الإدارة الأمريكية من الأرض الفلسطينية..... ١٢٥

المبحث الثالث: موقف الإدارة الأمريكية من الدولة الفلسطينية ..... ١٣٠

الخاتمة .....

نتائج الدراسة ..... ١٣٧

توصيات الدراسة ..... ١٤١

الملاحق : ..... ١٤٥

المراجع : ..... ١٦٢

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

# المبادرات السياسية الأمريكية
# تجاه السلطة الوطنية الفلسطينية خلال الفترة

# ١٩٩٣ – ٢٠٠٥م

## ١-٢ مقدمة :

يتناول هذا البحث مبادرات الولايات المتحدة الأمريكية لحل القضية الفلسطينية خلال الفترة الزمنية ١٩٩٣– ٢٠٠٥ هي الفترة التي فيها حركة فتح تمثل العمود الفقري للسلطة الفلسطينية،وهذا من أجل تبيان مدى ما حققته هذه المبادرات السياسية من نتائج على صعيد حل القضية الفلسطينية.

لقد صنعت المبادرات التي قدمت خلال الفترة المذكورة واقعاً جديداً في حلقة الصراع مع الطرف الآخر وكان للعناصر المكوِّنة لهذه المبادرات أدوار مختلفة تميزت بالإيجابية والسلبية وحسن النية وسوئها .

- وكان من أهم الأطراف المشاركة في صياغة تلك الحقبة الزمنية الولايات المتحدة الأمريكية والسلطة الوطنية الفلسطينية كنتيجة للاتفاقيات المبرمة بين منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة الراحل الرئيس ياسر عرفات وحكومة "إسرائيل" بقيادة رابين .
- وقد كانت السياسة الأمريكية الخارجية تنبع من منطلقات ومحددات واستراتيجيات تقاطعت مع مصالحها الخارجية والداخلية، وكانت الولايات المتحدة اللاعب الوحيد الذي تأثر بمؤثرات منها الدور الذي لعبه الاتحاد الأوروبي ومشاركتها اللجنة الرباعية إضافة لمساهمات الدول العربية المعتدلة والمتوجهة بالسياسة الأمريكية .

- وإن لعبت الولايات المتحدة دورها فقد كان في جزئه الكبير تلبية لمصلحة ("إسرائيل" ) التي يسيطر عليها الفكر الديني اليهودي للجماعات الصهيوأمريكي التي تمارس دوراً خطيراً في تحديد السياسة الخارجية الأمريكية .
- وكان لتغيير إدارة الحكم في الولايات المتحدة أثراً طفيفاً وغير جوهري على السياسة الخارجية تجاه السلطة الفلسطينية، وظهر ذلك جلياً في الخطاب الإعلامي الموجه للخارجية الأمريكية وكانت سياسة الإدارة الأمريكية في مساندة السلطة شكليا وبعيدا عما يتعارض مع القرار الإسرائيلي، الأمر الذي أسهم في ذلك هو ضعف الأداء الذي ظهر واضحاً للسلطة الفلسطينية مما جعل الإدارة الأمريكية تتعامل باستخفاف مع مصالح الشعب الفلسطيني وقضيته .
- وقد كان للانقسام في توجهات الشارع بين المقاومة والتفاوض دور في تحفيز الإدارة الأمريكية على اتخاذ مواقف إيجابية تجاه مؤيدي السلام من الإسرائيليين و الفلسطينيين لإيقاف التنامي في شعبية المخالفين لذلك التوجه السياسي .
- وحاولت الإدارة الأمريكية التلاعب على هذا الموقف مع "إسرائيل" لخلق حالة من الانشغال عن صلب القضية وإبراز عدم قدرة الفلسطينيين على إدارة أوضاعهم وهنا لا بد من إدراك أن الإدارة الأمريكية لا تريد لسقف المطالبات الفلسطينية أن يرتفع أكثر مما رسمته مع "إسرائيل" لذا يرى الباحث أنه لا بد للسلطة الوطنية أن تستدرك الكثير في سياستها الخارجية والداخلية بحيث لا تنشغل عن المصالح الوطنية للشعب الفلسطيني.